«قسد» تتفاوض مع «داعش» لإجلاء المدنيين من آخر معاقل التنظيم

سوريا: روسيا تمنع دخول الأغذية إلى مخيم الركبان للنازحين

إرهابيون من «داعش» في يد قوات قسد بعد استسلامهم في الباغوز

مقاتلون منافضون لـ «داعش» في سوريا

■ الجيش السوري الحر: ليس أمام «تنظيم الدولة» سوى الاستسلام أو الموت

■ علوش: دمشق وافقت على المشاركة في مؤتمر البرلمانيين العرب

دمشق – «وكالات»: قال مقيمون في مخيم الركبان للنازحين ومقاتلون معارضون إن الشرطة العسكرية الروسية والقوات السورية اغلقت طرق مرور الأغذية والسلع إلى مخيم الركبان للاجئين في سوريا في مسعى لإجبار آلاف السكان اليائسين على مغادرة المنطقة التي تتمتع بحماية أمريكية قرب قاعدة تديرها وزارة الدفاع الأمريكية.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، الثلاثاء، أنها ستفتح ما وصفتهما بممرين إنسانيين على مشارف المخيم لمن يريد المغادرة.

ويقيم أكثر من 50 ألفاً معظمهم من النساء والأطفال هناك في ظروف معيشة مزرية.

وقال سكان ومقاتلون معارضون إن «الجيشين السوري والروسي أقاما نقاط تفتيش لمنع وصول التجار القادمين من المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، لإمداد المخيم بالطعام والوقود، ما تسبب في ارتفاع الأسعار بشدة، وندرة السلع».

وقال قائد فصيل مغاوير الثورة العقيد مهند الطلاع: «قطعوا طرق الإمداد. منعوا التجار اللي بيجيبو المواد الغذائية إلى مخيم الركبان. لا يوجد الآن لا خضرة ولا طحين ولا وقود».

وتتابع المنطقة التطورات في مخيم الركبان عن كثب لأنه يقع في نطاق منطقة عدم التصعيد التي تمتد لمسافة 55 كيلومترا وأنشأها البنتاغون لحماية قاعدة التنف من الهجمات.

وتقع القاعدة الأمريكية على الطريق بين دمشق وبغداد، والذي كان ذات يوم طريقا رئيسيا لدخول الأسلحة الإيرانية إلى سوريا.

وقال الطلاع: «الهدف هو إجبارهم على الخروج من المنطقة بالقوة» مرددا مخاوف تنتشر على نطاق واسع بين السكان.

ويعيش عشرات الآلاف من النازحين السوريين في أراض كانت تخضع سابقاً لسيطرة داعش الإرهابي في شرق سوريا، بعد أن فروا من حملة قصف روسية عنيفة، وتوافدوا على المنطقة الحدودية للاحتماء من الضربات الجوية.

وفضل معظم سكان المخيم البقاء على العودة إلى ديارهم في أراض استعادها الجيش العام في الماضي خشية الانتقام منهم، أو تجنيدهم في الجيش.

وقال محمود الهميلي وهو من سكان المخيم: «فتحوا الممرات مشان يضغطوا على العالم إنهم يتجهوا باتجاه النظام والاعتقالات أو التجنيد الإجباري».

وقالت موسكو ودمشق إن «القوات الأمريكية تحتل أراض سورية وتوفر ملاذا آمنا لمقاتلي المعارضة الذين يعتبرهما البلدان إرهابيين».

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، يوم الإثنين، لا يجب أن يغادر السكان مخيم الركبان بالإكراه ورفضت أي عملية من جانب واحد تقوم بها موسكو أو دمشق، مشيرة إلى ضرورة تنسيق إجلاءات طوعية وكريمة مع هيئات الأمم المتحدة.

وقالت المتحدثة باسم الأمم المتحدة في دمشق فدوى عبد ربه بارود إن «المنظمة الدولية لم تشترك في قرار إقامة الممرين ولن تكون في الموقع رغم الترحيب بإنهاء معاناة النازحين في الركبان».

ويعتقد دبلوماسيون غربيون أن حصار المخيم الأخير الذي زاد احتمال التضور جوعا جزء من جهود تقودها روسيا للضغط على واشنطن للخروج من قاعدة التنف.

من ناحية أخرى تتفاوض قوات سوريا الديموقراطية، قسد، لإجلاء المدنيين المحاصرين في الجيب الأخير الخاضع لداعش في شرق سوريا، وفق ما أكد متحدث باسم التحالف الدولي بقيادة واشنطن، اليوم الخميس.

وخرج المئات من الرجال والنساء والأطفال من بلدة الباغوز، الأربعاء، بمواكبة قوات سوريا الديموقراطية التي أفادت بأن «مجموعات كبيرة» من المدنيين لا تزال محاصرة مع مقاتلي التنظيم، في مساحة تقدر بنصف كيلومتر.

وقال المتحدث باسم التحالف الدولي شون رايان الخميس: «قوات التحالف، بما في ذلك الولايات المتحدة، تواصل دعم قوات سوريا الديموقراطية بينما تتفاوض لإطلاق سراح مدنيين أبرياء وعودة مقاتليها»الذين أسرهم التنظيم.

ولم تؤكد أمس الخميس، قوات سوريا الديموقراطية، هذه المفاوضات ومضمونها، بعدما نفى مسؤولون فيها معلومات سابقة عن مفاوضات مباشرة مع التنظيم، وقالوا إن «مصير مقاتلي التنظيم، إما الاستسلام أو الموت في المعركة».

وتحدث مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن، أمس الأربعاء عن «مفاوضات جرت» بين الطرفين «لاستسلام» من تبقى من الإرهابيين المحاصرين.

ويسيطر التنظيم حالياً على عدد من المنازل والأراضي الزراعية في الباغوز، ويتحصن مقاتلوه في أنفاق وأقبية.

وتراجعت وتيرة هجمات قوات سوريا الديموقراطية في الأيام الأخيرة، مع اتهامها التنظيم باستخدام المدنيين المحاصرين «دروعا بشرية».

وقال المتحدث باسم حملة قوات سوريا الديموقراطية في دير الزور عدنان عفرين، الأربعاء: «لا تزال هناك مجموعات كبيرة من المدنيين في الداخل، إضافة إلى مقاتلي داعش» متوقعا عمليات إجلاء جديدة.

وبحسب قوات سوريا الديموقراطية، فإن غالبية المدنيين، هم من أقرباء عائلات مقاتلي التنظيم.

وأعلن التنظيم في 2014 دولته، على مساحات واسعة سيطر عليها في سوريا والعراق المجاور تقدر بمساحة بريطانيا، لكنه مني بخسائر ميدانية كبرى في العامين الأخيرين.

ولا يزال التنظيم ينتشر في مناطق صغيرة في البادية السورية، وتنفذ «خلايا نائمة» تابعة له هجمات دامية في المناطق التي طرد منها.

من جهة أخرى قال قائد عسكري بارز في جيش الثوار التابع للجيش السوري الحر، الأربعاء، إنه ليس أمام مسلحي تنظيم داعش المتحصنين في بلدة الباغوز بمحافظة دير الزور على الحدود السورية العراقية، إلا الاستسلام أو الموت.

وأضاف دجوار إبليب القائد العسكري في جيش الثوار، الذي يقاتل إلى جانب قوات سوريا الديمقراطية، قسد: «تلقينا اتصالات من المدنيين الذين يعيشون في مخيم الباغوز جنوب شرق البلدة بعدم استهداف أطراف المخيم، الذي يسيطر عليه داعش حتى خروج المدنيين، والمتوقع خروج دفعة منهم غدا، لذلك توقفت الاشتباكات تماما إلا في اطار الرد على مصادر النيران التي يطلقها مسلحو داعش».

وتأتي هذه التصريحات في ظل هدوء الاشتباكات بين قوات سوريا الديمقراطية قسد، ومسلحي داعش في بلدة الباغوز، آخر معاقل التنظيم الإرهابي.

وتابع القائد العسكري قائلاً: «نتمنى أن يخرج جميع المدنيين وعائلات عناصر داعش سالمين دون اشتباك حتى نتجنب معركة لا نريد دخولها، وأن يسلم عناصر داعش أنفسهم، لكن إذا أصروا على القتال سنقتحم المخيم وننهي سيطرة داعش بشكل كامل، ليس أمامهم إلا الاستسلام أو الموت».

وشهدت جبهة الباغوز بعد ظهر الأربعاء، اشتباكات وقصف مدفعي متبادل بين قوات قسد وداعش.

كما أطلق طيران التحالف الدولي أكثر من 10 صواريخ على بلدة الباغوز.

وخرجت أمس الأربعاء حوالي 30 شاحنة أغلبها تحمل نساء وأطفال ورجال من داعش ومدنيين، واتجه الأطفال والنساء إلى مخيم الهول، بينما نقل الرجال إلى مراكز تحقيق في مدينة الحسكة.

على الجانب الآخر، قال مقاتلون في مجلس منبج العسكري الذي يسيطر على نقاط في محيط بلدة الباغوز، إن «عدد المدنيين في بلدة الباغوز حاليا أكثر من 2000 شخص، إضافة الى المئات من عناصر داعش، يقودهم حوالي 40 أميراً أغلبهم يحملون الجنسية العراقية، ومقاتلون سعوديون وأوربيون».

وأشار المجلس إلى أن عدد عناصر داعش الذين يرفضون الاستسلام ويريدون القتال حوالي 200 شخص.

وأضاف المقاتلون «أخبرنا المدنيون الذين خرجوا أن مقاتلي داعش أعدموا في بداية الشهر الجاري حوالي 100 عنصر طلبوا الاستسلام حفاظاً على حياة عائلاتهم، ولكن عناصر التنظيم أعدموهم جميعاً».

وتحدث مدنيون لمقاتلي مجلس منبج قائلين: «المدنيون يعانون الجوع والبرد، في حين أن لعناصر داعش مستودعات من المواد الغذائية».

من ناحية أخرى أعلن دبلوماسي سوري أن بلاده سلمت الأردن، موافقتها الرسمية على المشاركة في مؤتمر اتحاد البرلمانيين العرب الذي سينعقد بعمان، في الشهر المقبل.

وقال القائم بأعمال السفارة السورية في الأردن، أيمن علوش، إنه التقى صباح أمس رئيس مجلس النواب الأردني بالإنابة نصار القيسي، وسلمه قرار سوريا المشاركة بالمؤتمر.

ودعا رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة، نظيره السوري حمودة الصباغ، بشكل رسمي، للمشاركة في أعمال «المؤتمر 29 لاتحاد البرلمانيين العرب»، الذي سيعقد بعمان في مارس المقبل، كما نقلت صحيفة «الدستور» الأردنية.

العراق ينفي استلام 150 «داعشياً» من «قسد»

قائد عمليات الجزيرة بالجيش العراقي اللواء الركن قاسم محمد صالح

بغداد – «وكالات»: نفت قيادة عمليات الجزيرة، أمس الخميس، الأنباء عن استلام العراق 150 من تنظيم داعش الإرهابي من قوات سوريا الديمقراطية «قسد».

وقال قائد عمليات الجزيرة اللواء الركن قاسم محمد صالح، في تصريح صحافي، إن هذه الأنباء غير صحيحة».

وكان القيادي في الحشد العشائري الشيخ قطري السمرمد، في قضاء حديثة غربي الأنبار صرح بأن قيادة عمليات الجزيرة والفرقة السابعة نجحت في استلام 151 داعشياً من قوات «قسد» أغلبهم من المطلوبين ضمن قانون الإرهاب العراقي من مختلف محافظات العراق، ولم يكن من ضمنهم أي مختطف أو أسير.

وأوضح السمرمد أن «من بين هؤلاء 22 قيادياً من أبرز قيادات التنظيم في العراق».

ونشرت الحكومة العراقية قوات كبيرة على طول الشريط الحدودي بين العراق وسوريا، لمنع تسلل داعش بعد أن شددت القوات السورية الخناق عليه قرب الشريط الحدودي بين البلدين.

المسماري: الجيش الليبي تمكن من تأمين سبها وحوض فزان

طرابلس – «وكالات»: قال الناطق باسم الجيش الليبي اللواء أحمد المسماري، إن القوات المسلحة دحرت الجماعات المتطرفة في منطقة مرزق جنوب البلاد، وأنهت بذلك الواجب الرئيسي لها هناك، محذراً من قيام جماعة «الإخوان» الإرهابية بنشر مستندات مزورة منسوبة للجيش خدمة لمصالحها.

وأكد المسماري خلال مؤتمر صحفي الأربعاء، في مدينة بنغازي، أن «الجيش تمكن من تأمين سبها وحوض فزان مشددا على دخول أوباري بدون قتال»، وفقا لما ذكرته «بوابة أفريقيا» الإخبارية الأربعاء، وقالت المصادر، إن «عملية تحرير مرزق أسفرت عن مقتل الذين من القوات المسلحة الليبية»، فيما دمر الجيش الليبي آليات مسلحة للجماعات الإرهابية الهاربة من مرزق باتجاه معقن، بمنطقه جيزاو بالطريق الصحراوي.

«الإفتاء» المصرية: جماعة «الإخوان» مورد رئيسي لـ «داعش»

مصر: براءة 25 متهماً في قضايا شغب بالمنيا

عناصر من «الداخلية» المصرية

القاهرة – «وكالات»: برأت محكمة جنايات المنيا، الأربعاء، 25 متهما في قضية شغب وتظاهر وتجمهر في مركز مغاغة بمحافظة المنيا، جنوب مصر.

وقال مصادر قضائية، إن المحكمة استندت في حكمها، الأربعاء، إلى عدم كفاية الأدلة بحق المتهمين بعد انتهت أمس من سماع المرافعة عن 25 متهما بينهم 10 محبوسين في قضية تجمهر وتظاهر بمركز مغاغة عقب أحداث فض اعتصامي رابعة والنهضة في أغسطس2013.

وأحالت النيابة العامة المتهمين في عام 2017 إلى محكمة الجنايات، بتهم الانتماء لجماعة محظورة والتحريض على العنف، وإثارة الشغب، والتظاهر بمركز مغاغة، ومحاولة اقتحام وتخريب منشآت عامة.

من ناحية أخرى قال مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية، إن عملية الدرب الأحمر التي راح ضحيتها 3 شهداء من رجال الشرطة وأصيب فيها 6 آخرون هي نتاج تحريض جماعة الإخوان الإرهابية، ودعايتهم السوداء على مواقع التواصل الاجتماعي.

أوضح المرصد في تقرير أصدره أن وحدة التحليل والمتابعة المنبثقة عنه رصدت خلال الأيام الماضية دعوات لشباب الجماعة على صفحات التواصل الاجتماعي تحثهم على ممارسة العنف وقتل قوات الأمن، خاصة الشباب الإخواني الهارب خارج مصر، بسبب تورطهم في ممارسات العنف وصدور أحكام قضائية ضدهم، حيث قال أحمد المغير، أحد شباب الإخوان بتركيا، في منشور له على «الفيسبوك»: «يقول لكل شاب متمتش هدر ومتسلمش نفسك حي وإن استطعت خد معاك قدر ما تستطيع منهم، خلي لروحك ثمن».

أضاف المرصد أن المغير القريب من الأجنحة القيادية بالجماعة الإرهابية اعترف في منشوره على موقع التواصل الاجتماعي أنه كان مسلحا وجاهزا لتفجير نفسه قبل أن يتمكن من الهرب والفرار إلى تركيا، الأمر الذي يؤكد أن الجماعة لديها سلاح وتمارس به العنف، بل تدعو غيرها إلى ممارسته.

وأضاف المرصد: إن شهادات عناصر الجماعة المتواترة في ممارسة العنف والتحريض عليه أصبحت علنية وبشكل مستمر ودائم ما دامت هناك دول توفر لهم الأمن والمأوى والدعم، وتمنع يد العدالة المصرية من تطبيق القانون عليهم، مما يستلزم على المجتمع الدولي مواجهة هذا الأمر ومعالجة ملف إيواء العناصر الإرهابية من قبل بعض الدول، لا سيما أن الحاضر والماضي قد أثبتا بما لا يدع مجالا للشك أن جماعة الإخوان الإرهابية هي المورد البشري الرئيسي للتنظيمات الإرهابية كالقاعدة وداعش.

من جهة أخرى قالت ابنة النائب العام المصري الراحل الذي استشهد في عملية إرهابية، المستشارة مروة هشام بركات، إنها لم تدل بأي تصريحات، سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو المواقع الإخبارية، فيما يتعلق بقضية اغتيال والدها.

وأوضحت أن ما تم تداوله من تصريحات منسوبة لها على صفحتها الرسمية في «فيس بوك» كاذبة ولا أساس لها من الصحة، وأن حسابها الشخصي تعرض للسرقة، وأبلغت السلطات لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وأضافت في فيديو نشر على صفحتها أن «الجهات المعنية تتابع وتلاحق مخترقي صفحتي، وما نشر عار تماما عن الصحة، وليس له أي علاقة بي»، وطالبت بتحري الدقة في نشر أي أخبار عبر صفحاتها الشخصية، لأنه «يضر بصورة مصر والقضاء وليس صورتها»، على حد تعبيرها.

وأوضحت أنها ستقوم باتخاذ الإجراءات القانونية ضد من قاموا بذلك، مشيرة إلى أن التهم باختراق حسابها الشخصي، سيتم القبض عليه خلال أيام.

يذكر أن عناصر من تنظيم الإخوان الإرهابي، اخترقت الحساب الشخصي لابنة النائب العام الراحل، المستشار هشام بركات، ونشروا عبر صفحتها على القيس بوك أكاذيب بهدف تشويه صورة القضاء، والدولة المصرية، قبل تنفيذ حكم الإعدام في العناصر المنتمية صباح أمس.

من جانب اخر أكد الخبير في شؤون جماعات الإسلام السياسي، ثروت الخرباوي، أن حادث تفجيرات الأزهر، ومن قبله حادث العريش يؤكدان أن الدولة المصرية ماضية في طريقها للقضاء على الإرهاب، مشيرا إلى أننا كل يوم نقدم شهداء نفخر بهم ونحكي عنهم للأبناء.

وأشار الخرباوي، إلى أن ما يحدث وتشهده الدولة في الآونة الأخيرة ولفترات زمنية متباعدة من أحداث إرهابية بدائية في بعضها، ومحدودة الأثر في كثير منها، يبرهن أننا أمام محاولات يائسة وبائسة من خفافيش الظلام، والتكفيريين والمتطرفين الذين نجحت الدولة المصرية في شل حركتهم، بطريقة أو بأخرى.

وأوضح الخرباوي، أننا نشهد اليوم حوادث إرهابية في كثير من دول العالم تحصد أرواح الأبرياء من المواطنين ويكون لها تأثير أكثر قوة وعنف، كون حرب الإرهاب طويلة الأمد، لكن في مصر وبفضل عزيمة وإصرار القيادة السياسية ورجال القوات المسلحة والشرطة تمكنت من بسط سيطرتها.

وشدد ثروت الخرباوي، على أن مصر تواجه محاولات يائسة وبائسة من خفافيش الظلام لإثبات أنهم موجودون، بعد أن اكتملت محاصرتهم أمنيا، وجرى القضاء على خلايا إرهابية كثيرة خلال الفترة الأخيرة، بضربات استباقية، مؤكدا الإرهاب يلفظ أنفاسه الأخيرة.